المناخ الجامعي وعلاقته بالأمن النفسي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان

إعداد

محمود محمد يوسف عمر

باحث ماجستير " صحة نفسية "

بكلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د سهام علي عبد الحميد

أستاذ الصحـة النفسيـة

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د خالد عبد الحميد عثمان

أستاذ علم النفس المساعــد

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

هدف البحث الحالي لدراسة العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير، والمناخ الجامعي إعداد نور جلال علي عينة البحث الأساسي (100) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (19 – 22) عام، وعالم بيانات البحث إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، T–Test، وبينت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لأبعاد المناخ الجامعي عند مستوي دلالة (0.05)، كما بينت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث علي مقياس الأمن النفسي لصالح الارباعي الأعلي للطلاب في مقياس المناخ الجامعي.

الكلمات المتاحية، المناخ الجامعي، الأمن النفسي، طلاب الجامعـة.

Abstract

The current study aimed to know the relationship between university climate and psychological security for the faculty of education students. Helwan university . Applied two scales. The sample consists of (100) students. the results found that there is a statistically significant difference between the average of the scores among students on the psychological security scale and there is a statistically significant correlation relationship between the university climate with its dimensions and the degree of the psychological security with the dimension at 5% significant.

Key word. University climate. psychological security.

إيجابية أو وجهة سلبية فكثيراً من الطلاب تتحدد ملامح شخصيتهم داخل إطار الجامعة تبعاً لتهيؤهم للاستجابة.

إن الحياة داخل مناخ اجتماعي داخل الجامعة قد يشبع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوس الطلاب باختلاف شخصياتهم وتدفعهم لنمو أفضل بدلاً من الخوف والقلق والانعزال والهروب من الجامعة والإحساس لعدم الاستقرار وبدلاً من الانعكاسات السلبية علي النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية واضطراب السلوك وفقدان الشعور بالأمن النفسي.

وتفسر نتيجة الغرض الثاني في ضوء عدد من النظريات منها نظرية الصراع بين الأفراد عند ماركس ويتمثل هذا النوع من الصراع داخل المناخ السلبي كما يدركه الطلاب بين المعلمين بعضهم البعض وبين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وإدارة الكلية وأساتذتها كنتيجة لاختلاف مراتبهم الوظيفية وخبراتهم في العمل حيث تظهر الحاجة للسيطرة وفرض القوة والسطوة، وهذا المناخ يؤثر علي المناخ العام للجامعة داخل أورقة الكليات ويشوه العلاقات الاجتماعية ويؤثر علي الروابط الإنسانية ومن ثم ينعكس سلباً علي أدائهم الوظيفي سواء كان معلم أو طالب أم إدارة.

وينعكس علي الطلاب وعلي أمنهم النفسي وتهتز صورة المحيطين بهم وقد يشعره بفقدان الأمل في الحياة والخوف بالقلق من الغد المترتب في ظل مناخ سلبي والإحساس بفقدان الأمن النفسي الداخلي.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة كل من (باري (2011)، رودلف موس (2017)، عادل علي (2017) ، بن سباع جلال (2018)، نوف عبد الله (2019)، براون أمام (2020)، صالح أبو زين (2020).

مقدمة البحث

اهتم الباحثين والمتخصصين في مجال الصحة النفسية بموضوع الأمن النفسي وقد شغل بال الكثيرين منهم وخاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة حتي الوصول للمرحلة الجامعية.

حيث تجدر الإشارة إلي أن مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم التي ترتبط بالمحيط الاجتماعي الإيجابي الذي يحيا فيه الفرد الذي قد يسهم في رفع مستوي الطموح ونمو الإحساس بالهوية، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الأفراد خاصة في حالة ظهور مشكلات أو أزمات مرتبطة بمرحلة المراهقة المتأخرة التي تتوازي مع المرحلة الجامعية، حيث تعد الجامعة من المؤسسات التعليمية التي تشكل وتؤثر وتوجه سلوك الفرد أما غي وجهة إيجابية أو وجهة سلبية فكثيراً من الطلاب تتحدد ملامح شخصيتهم المهنية داخل إطار الجامعة

إن الحياة داخل مناخ اجتماعي داخل الجامعة قد يشيع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوس الطلاب وتجعلهم في حالة نمو أفضل مما لو كانوا في مناخ اجتماعي سلبي قد يؤدي إلي فقدان الأمن والأمان (منير عامر، 2000: 414).

أن الحاجة للأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يسعي الطلاب إلي إشباعها حيث أن نجاح وتقدم الطلاب الدراسي قد لايتأتي إلا إذا أطمأن الطلاب وشعروا بالأمن النفسي، حيث أن فقدان الأمن النفسي قد يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار.

أن الأمن النفسي من أهم الحاجات التي تحتل مرتبة أولي في حياة الإنسان داخل المناخ النفسي لمجتمع الذي يحيا فيه، إما أن يشعره بالإطمئنان وينعكس عليه بالإيجاب أو أن يشعره بانعدام الأمن وينعكس عليه بالسلب علي جميع جوانب حياته الفكرية والاجتماعية والنفسية.

ومن أشهر المهتمين بالحاجة للأمن النفسي هو العالم إبراهام ماسلو (Maslow) والذي بين أهمية الحاجة للأمن والحب بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية مباشرة حتي يصل إلي تحقيق الذات.

إن الشعور بالأمن من المطالب الأساسية بجميع الأشخاص، حيث لا يمكن فهم الأفراد بمعزل عن الأمن النفسي، حيث أن الشخص الأمن في حياته هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعه وأن المقومات الأساسية في حياته غير معرضة للخطر بالإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق نفسي (حامد زهران، 2003: 8) .

فهل يتحقق الأمن النفسي للطلاب داخل مناخ جامعي له أشكاله المختلفة حيث يختلف من جامعة لأخري ومن قسم داخل الكلية لقسم آخر، ويتأثر بعلاقة الطلاب مع بعضهم داخل الحرم الجامعي وبعلاقتهم مع أساتذتهم وموظفي شئون الطلاب والخدمات التي تقدم لهم من خلال أشكال التعامل المختلفة التي تتفاوت ما بين التقصير والاهتمام وتوفير كل وسائل الراحة للطلاب داخل الفصول الدراسية وخارجها وتوفير الأنشطة الترويحية والثقافية والاجتماعية وإشباع احتياجاتهم من خلال توفير الشروط الصحية في المطاعم والكافيتريات والحمامات وأماكن الجلوس والتهوية والإضاءة داخل الفصول وتجهيزها بالميكرفونات وإتاحة الفرصة للطلاب للتواصل الجيد مع أساتذتهم وزملائهم والعيش في مناخ إيجابي يتسم بالتعاون والمنافسة الشريفة ومراعاة القيم الأخلاقية داخل الحرم الجامعي، فهل يتأثر الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب داخل كلية التربية جامعة حلوان تحت مظلة مناخ جامعي يتحدد داخل البحث الحالي لعلاقة الطلاب بزملائهم، والخدمات داخل الكلية وعلاقة الطلاب بإدارة الكلية وأساتذتها، فهل للمناخ الجامعي تأثير إيجابي أوو سلبي علي الشعور بالأمن النفسي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

في ضوء ما سبق كان اهتمام الباحث بدراسة العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

يمر جيل الشباب بالجامعة بالكثير من التحديات والصعوبات في ظل مناخ يخضع للكثير من المتغيرات منها العلاقات الإجتماعية بينهم وبين زملائهم وأساتذتهم والقائمين علي الإدارة والخدمات المقدمة داخل الكلية مما يجعله في حالة قلق وترقب للغد باحثاً عن معني لحياته وعن هويته وماذا سيكون عليه في المستقبل وعن قيمته في المجتمع وكيف سيواجه التحديات والصراعات والأزمات التي تعترضه وتؤثر علي توازن شخصيته واستقراره.

أن تحقيق الأمن النفسي أكثر ما يكون إلحاحاً في فترة الشباب بالمرحلة الجامعية بسبب أنها تتسم بقلة خبرتهم في الوقت الذي هم بحاجة للنجاح وتحقيق الذات وتنشأ الحاجة للأمن النفسي كنتيجة للتفاعل الحادث بين الفرد وبين بيئة والمناخ النفسي المحيط به، حيث تصبح أمن الفرد مهدداً إذا ما تعرض للضغوط النفسية والإجتماعية في ذات الوقت هو غير قادر علي تحملها والذي بدوره قد يؤدي إلي إضطراب السلوك.

وقد لاحظ الباحث أثناء دراسته باجامعة أن هناك العديد من المواقف الضاغطة وأحياناً الصادمة التي يتعرض لها الطلاب كنتيجة للعلاقات الاجتماعية بين الطالب وأستاذه وبين الطالب وزميله والقائمين علي إدارة الكلية بالإضافة إلي نوعيه الخدمات الصحية والثقافية والترفيهية داخل إطار المناخ الجامعي الحادث والتي يتعرض له الطلاب فالبعض واجهه بشجاعة وصمود وتحدي لاستكمال الطريق الذي بدأه والبعض الآخر انهار ولم يستطع استكمال طريقه، والبعض اضطرب سلوكه وانحرفت صحته النفسية والجسمية عن المسار السوي واعتراه القلق والتوتر والخوف وفقد الشعور بالأمن النفسي كما عجزوا عن المواجهة والتغلب علي التحديات والتكيف مع الظروف المختلفة المحيطة بهم وتبع ذلك الإخفاق في تحقيق الأمن النفسي الداخلي، حيث أن الشعور بالأمن النفسي يزيد الفرد قوة في التغلب علي العقبات وتحقيق الاستقرار.

وقد بينت نتائج بعض الدراسات كدراسة كل من:

إن طلاب الجامعات الذين ينتمون لكليات ذات مناخ صارم ومتشدد وأقل تماسك من غيره داخل الجامعات المختلفة قد سنعكس علي طلابه بظهور بعض الإضطرابات السلوكية وفقدان الأمل في الغد وانخفاض سقف الطموح لديهم وضعف مستوي التحصيل وسوء التوافق وقد أرجعوا ذلك لحدوث الصراعات المستمرة داخل هذه المجتمعات التعليمية وأن الطلاب في حاجة للأمن النفسي لتحقيق مزيد من النجاح والتفوق والتطلع لمستقبل أفضل مما سبق.

إن الاحباطات التي يواجهها الطلاب والتي تستثير سوء التوافق داخل مناخ جامعي سلبي قد تفقدهم الإحساس بالأمن النفسي والدافعية للانجاز والتقدم والنجاح الأكاديمي حيث أن الطلاب في حالة سعي بشكل متواصل نحو تحقيق الهدوء والاستقرار النفسي.

من هنا نشأت نكرة البحث حول ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1) ما العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان ؟
2) ما الفرق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان الواقعين في بالأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي وذلك في متغير الأمن النفسي ؟

أهداف البحث:

1) التعرف علي العلاقة لبين المناخ الجامعي بأبعاده والأمن النفسي بأبعاده لدي عينة من طلاب طلية التربية جامعة حلوان.
2) التعرف علي الفرق بين الطلاب بالأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي وذاك في متغير الأمن النفسي بأبعاده.

أهمية البحث:

1) توجيه النظر إلي أهمية دراسة المناخ الجامعي وتأثيره علي أمن الطلاب النفسي.

2) الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية الدافعة للفرد والمحركة لسلوكه نحو تحقيق الذات.

3) التعرف علي الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية المهددة للأمن النفسي تحت مظلة المناخ الجامعي بكلية التربية جامعة حلوان.

4) إثراء الجانب النظري بدراسة العلاقة لين المناخ الجامعي والأمن النفسي لطلاب الجامعة، لما للمناخ الجامعي من آثار إيجابية في تقدم العملية التعليمية وماله من آثار سالبة علي البناء النفسي للطلاب.

5) توجيه نظر القائمة علي العملية التعليمية إلي أهمية إعادة النظر والاهتمام بدراسة جوانب القصور بالمناخ الجامعي السلبي لرفع مستوي الأمن النفسي لدي الطلاب والانتباه لآثاره السلبية علي البنية النفسية للطلاب وكيفية تفاديها وتوفير مناخ جامعي مشبع بالتقدير والاحترام.

مصطلحات البحث:

المناخ الجامعي:

يعرف تيشكالاس أفينو (2019) Techckalas Avunu المناخ الجامعي بأنه الوسط البيئي المحيط بالطالب الجامعي والذي يبين علاقة الأستاذ بالطلاب وكذلك الطلاب بزملائهم داخل الجامعة وما تظهره من علاقات تعاون ومنافسة، وكذلك علاقة إدارة الكلية بالجامعة التي ينتمي إليها بالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب والأساتذة وموظفي الكلية.

أما **محمد عبد الاله الطيطي (2016)** يعرف المناخ الجامعي بكونه كل ما يتعلق بالإدارة وهيئات التدريس وطرق التدريس والمرافق الجامعية والعلاقات الإنسانية بين الطلبة وأنفسهم وبين الطلبة وأستاذتهم وبين الطلبة والموظفين المهتمين بشئون التدريس، والمناخ الجامعي الذي يهيئ ويوفر إشباع الاحتياجات العلمية والاجتماعية والنفسية ويحقق قدراً من التوافق النفسي.

ويعرف الباحث المناخ الجامعي بأنه ما يقيسه المقياس المستخدم في البحث الحالي ويقيس أربعة أبعاد هم:

1) الخدمات داخل الكلية.

2) علاقة الأستاذ بزميله.

3) علاقة الطالب بإدارة الكلية وأساتذتها.

4) علاقة الطالب بزميله.

ويتحدد بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس المناخ الجامعي.

الأمن لنفسي:

يري ماسلو (Maslow) أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكان بينهم، يدرك أن بيئة صديقه ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر، والتهديد والقلق. (عبد الوهاب حسن، 2018: ص 73).

ويعرفه الباحث بأنه شعور يتولد لدي الفرد بالراحة النفسية والطمأنينة تجعله قادر علي التكيف والتوافق مع الآخرين متمتعاً بحالة مزاجية جيدة كنتيجة لتواجده في بيئة صديقة غير محبطة يشعر فيها بندرة التحديد والصراعات ويتحقق هذا من خلال ثلاثة أبعاد كالآتي:

1) الأمن النفسي المرتبط بالرؤية المستقبلية.

2) الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية.

3) الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية.

ويتحدد الأمن النفسي بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب جراء إجابته علي عبارات مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي.

محددات البحث:

محددات بشرية: وتتمدد بعينة قوامها 133 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية من البنين والبنات بالأقسام المختلفة بالكلية ومن الفرقة الأولي وحتي الرابعة وذلك بجامعة حلوان.

محددات مكانية: كلية التربية جامعة حلوان.

محددات زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/ 2020.

محددات منهجية: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: معامل ارتباط بيرسون (T–Test).

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الجامعة: University

أن اصطلاح جامعة University مأخوذ من كلمة Université باللغة الفرنسية وتعني التجمع الذي يضم أقوي الأسر نفوذاً في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمت كلمة جامعة لتدل علي تجمع الأساتذة والطلاب ممن مخالف البلاد وتعد الكلمة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها، لأن مدلولها العربي يعني التجمع والتجميع (أحمد حسن الصغير، 2008، ص 21).

وتعرف أيضاً الجامعة علي أنها مؤسسة للتعليم العالي، تهتم بتدريب وتعليم الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية، علي أن يكون مناهجها ثلاثة كليات علي الأقل، تتولي تدريس العلوم الإنسانية، وما يتفرع منها أو العلوم التطبيقية وما يتفرع منها (جرجس ميشال، 2005: ص 251).

كما تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية ومصدر للإشعاع الثقافي، ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمعه الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت (فضيل دليو وآخرون، 2016، ص 79).

ثانياً: المناخ الجامعي:

يطلق عليه المناخ الجامعي أو المناخ الدراسي وهو من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية واستمد كيانه من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وقد جذب موضوع المناخ الجامعي انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير علي العملية التعليمية.

ومن الصعب تعريف المناخ الجامعي بدقة، فقد ينظر إليه علي أنه مجموعة من السمات التي تصف مكان تعليمي وغيرها عن غيرها وتؤثر علي سلوك المعلمين وسلوك الطلبة.

تعقيب علي المناخ الجامعي:

وكنتيجة لاستعراض المفاهيم المتعلقة بالمناخ الجامعي، وجد أن تلك التعريفات تختلف باختلاف الباحثين، وإختلاف المتغيرات داخل كل تعريف، ولا يوجد تعريف واحد تم الاتفاق عليه وبالرغم من ذلك إلا أن هناك عوامل أساسية في تعريف المناخ ألا وهو أن المناخ يعرف في ضوء ما يدركه الطالب نفسه وفي ضوء العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والطالب أكثر من العمال الإداريين وبأن البيئة الاجتماعية وأن لها تأثير علي البناء النفسي للطلاب والنشاط النفسي.

النظريات المفسرة للمناخ الجامعي

نظرية بارسونز

أن المناخ الجامعي الذي يتخلله صراعات بين المعلمين والإداريين والطلاب يكون له آثار سلبيه علي أداء المعلمين والطلاب الدراسي حيث يتبين من نظرية (بارسونز) أن الصراع ظاهرة سيئة ومدمرة وفير مرغوب فيها والتي تؤثر علي العلاقات الاجتماعية والأمن النفسي للفرد وهذا ما يتبدي في المناخ الجامعي السلبي كما يدركه الطلاب الذي من الممكن أن يكون إحدي عوامل التهديد لأمن الطلاب النفسي.

نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا:

تشير تلك النظرية إلي أن الطالب يتأثر بالمناخ السائد بالجامعة ويشكل سلوكه وتوجهاته المستقبلية وأن التعلم ينتقل ذاتياً من خلال التعزيز الذاتي للأساليب السلوكية الملاحظة والتي يعايشها داخل مناخ يتسم بالصراعات وكنتيجة للخبرة المباشرة والتعرض لها.

لذا تعمل القيم الاجتماعية داخل الجامعة وشكل العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الأساتذة أنفسهم والطلاب وإدارة الكلية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظراً لأهميتها في توجيه السلوك في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية.

فتعمل علي الحفاظ علي توازن مجتمع الجامعة والعلاقات فيه وتترك آثاراً إيجابية في الأفراد حتي يكون الطلاب مواطنين أصحاء نفسياً، وصالحين لوطنهم (عمر همشري: ص 319).

ثالثاً: الأمن النفسي:

يعد الشعور بالأمن النفسي شرطاً من شروط تحقق الإنسانية والطمأنينة والشعور بتقبل الآخرين فيجعله قادر علي مواجهة تحديات الحياة وهو متمتعاً بالسلامة النفسية والقلبية يتطلع إليه وكأنه إحدي غاياته ما يدعم انتمائه للجماعة المحيطة به (هبة عبد الفتاح، 2011، ص 76).

يعد ماسلو (Maslow) أول من تناول الأمن النفسي بالدراسة وأشار ماسلو إلي أنه عندما لا تشبع حاجات الفرد للأمن النفسي فإنه يجد صعوبة في إشباع الحاجات النفسية الأساسية مما يؤثر في سلوكه فيما بعد (ماسلو (1972 .p.p 68 ،(Maslow).

ويؤكد حامد زهران علي أن الحاجة للأمن النفسي لا يتحقق ألا بشعور الفرد أن البيئة المحيطة به هي بيئة صديقة وأنه متقبل ومحترم وفي حالة طمأنينة ويتأثر بنوعية العلاقات المتبادلة داخل الوسط الاجتماعي المحيط (حامد زهران، 2995، ص 44).

كما يؤكد چيفري ستاك Gevry Stack علي أن الأمن النفسي لطلاب الجامعة داخل مناخ جامعي تدور فيه الصراعات والخلافات بين الطلاب والأساتذة فيما بينهم يمكن أن يتطور ويحدث قدر من التفكك النفسي وفقدان معني الحياة الجامعية والمهنية بالإضافة إلي توقع حدوث بعض الإضطرابات السلوكية والنفسية وقد تدفع الطلاب إلي مسالك منحرفة (Gevry Stock . 2019 . 42).

ويعرف الباحث الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالطمأنينة والراحة النفسية والإحساس بأنه مقبول من الآخرين ولديه القدرة علي التوافق مع الآخر ين داخل مناخ جامعي غير محبط أو مثير للقلق.

دراسات سابقة ومرتبطة:

تمهيـد:

قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي وفي حدود ما تم التوصل إليه من دراسات حول العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي طلاب الجامعة، فقد تم التوصل لعدد قليل من الدراسات وهي

دراسات حديثة وذلك حول نقطة البحث وتم الاستعانة بالدراسات التي تناولت المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية لتدعم العلاقة بين المتغيرين، وقد اقتصر الباحث علي أحدث الدراسات وفيما يلي الدراسات مرتبة تبعاً لتاريخ إجرائها:-

دراسة علي بن منصور بن باري ابو طالب (2011) تحت عنوان: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من الطلاب النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان:

وقد هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين المساندة الاجتماعية بأبعادها والمن النفسي بأبعاده واتبع المنهج الوصفي وطبق أدوات الدراسة بل عينة مكونة من 400 طالب بالمدارس الثانوية التابعة إدارة جازان التعليمية.

وقد تحققت العلاقة بين المساندة من قبل الزملاء، والمساندة من قبل إدارة المدرسة، بالأمن النفسي لدي عينة البحث.

تعقيب علي الدراسة:

وقد أضاف الباحث هذه الدراسة للدراسات السابقة بحثية الحال لأنها بحثت في العلاقة بين مساندة الزملاء وإدارة المدرسة والأمن النفسي لديهم، وهذه المتغيرات إنما تعكس مناخ دراسي يتحقق فيه التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم البعض القائم علي المساندة الاجتماعية، وهو بُعد من أبعاد مقياس المناخ الجامعي للباحث الحالي كذلك بعد مساندة إدارة المدرسة، يقابلها بُعد في مقياس المناخ الجامعي في البحث الحالي علاقة الطالب بإدارة الكلية وأساتذتها.

ولكون المرحلة الثانوية لصيقة المرحلة الجامعية، فقد اعتمد الباحث علي الدراسة لعدم التوصل لعدد كافي من الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي في المرحلة الجامعية.

دراسة رودلف موس (2017) (Rudolf Moss):

قام رودلف موس بدراسة اشتملت علي أعداد كبيرة وصلت إلي عشرة آلاف طالب وطالبة في المدارس الثانوية والجامعات من كليات مختلفة لها تخصصات مختلفة

وصل عدد فصول الثانوي إلي 500 فصل دراسي بالمرحلة الثانوية، وذلك بهدف دراسة خصائص المناخ الدراسي بالمدارس الثانوية والجامعات وأثره علي تحصيل الطلاب وبعض المشكلات السلوكية كالإنسحاب والعزلة والتسرب من التعليم وتكرر الهروب والغياب وصحة المعلمين والطلاب النفسية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المناخ الدراسي بالثانوي والجامعة وبعض المشكلات السلوكية وصحة الطلاب والمعلمين النفسية.

دراسة عادل علي سالم (2017):

هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين المناخ الدراسي وكل من الأمن النفسي الطموح والدافعية للإنجاز لدي طلاب المدارس الثانوية بجازان وقد تكونتا عينة الدراسة من 375 طالب، واستطاع الباحث تطبيق أدواته علي عينة بحثه من الطلاب الذكور منهم مقياس الأمن النفسي قام بإعداده فهد الدليم وآخرون، وقام الباحث بإعداد مقياس المناخ الدراسي وكل من الطموح والدافعية للإنجاز، وقام بحساب صدور الأدوات وإعادة حساب صدق وثبات مقياس الأمن النفسي خاصة أنه تم إعداده سنة (1993).

وقد بينت نتائج البحث عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بجازان والأمن النفسي كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوي دلالة 0.05 لكل من الطموح والدافعية للإنجاز.

تعقيب علي الدراسة:

ويري الباحث أن نتيجة الدراسة تتوقف علي المواقف التي تم صياغتها في عبارات أدوات البحث والتي تمس المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي تسبب ظلهم الإحباط وتفقدهم السطور بالأمن النفسي وأن المناخ الدراسي له جوانب متعددة لا يستطيع الباحث أن يقيسها بمقياس واحد.

دراسة بن سباع جلال الدين محمد (2018):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المناخ الدراسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي أصله قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف، حيث اقتصرت هذه الدراسة علي عينة

عشوائية بسيطة مكونة من (50) طالب وطالبة مأخوذة من أصل (800) طالب وطالبه، تم تطبيق أدوات البحث، وإخضاع البيانات إلي عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (spss ; V.25) مستخدماً معامل ارتباط بيرسون، (T–Test) وقد بينت نتيجة البحث أنه لا توجد علاقة بين المناخ الدراسي والطموح لدي عينة البحث، وكذلك بنيت عدم وجود علاقة بين كل من المناخ النفسي المناخ الاجتماعي، ومستوي الطموح لدي عينه البحث.

تعقيب علي الدراسة:

وأري أن نتيجة تلك الدراسة قد تكون متأثرة بعبارات المقياس المستخدم والأبعاد المقاسة وكذلك بعبارات مقياس الطموح.

دراسة نوف عبد الله سالم (2019):

هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين المناخ الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدي طلاب وطالبات جامعة أم القري بمكة المكرمة وقد تكونت عينة الدراسة من (501) من طلاب وطالبات جامعة أم القري (مرحلة البكالوريوس) بواقع (275) ذكور، (226) إناث تراوحت أعمارهم بين 25–20 عام واستخدمت الباحثة مقياس المناخ الاجتماعي أعدادها ومقياس الأمن النفسي والدافعية للإنجاز، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الاجتماعي وكل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدي طلاب جامعة أم القري، كما بينت نتائج الدراسة وجود فرق بين الذكور والإناث في مستويات الأمن النفسي بصالح الذكور عند مستوي دلالة (0.01) أما متغير الدافعية للإنجاز فجاء الفرق لصالح الإناث عند مستوي دلالة (0.01)، وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود فرق بين طلاب الفرقة الرابعة والأولي في كل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لصالح الفرقة الأولي.

تعقيب علي الدراسة:

ويري الباحث الحالي أن اختيار الباحثة لمتغير الأمن النفسي والدافعية للإنجاز في علاقتهم بالمناخ الجامعي بالبحث هو اختيار دقيق حيث أن هناك عدد من الدراسات بينت أن هناك علاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز كدراسة

ويري الباحث الحالي أن نتيجة الدراسة التي تظهر الفرق لصالح الذكور في متغير الأمن النفسي في جامعة أم القري بمكة المكرمة لما للثقافة دور في شعور الطلاب الذكور بالأمن النفسي أكثر من المرأة لما يتمتع به من حريات أكثر واستقلالية داخل الجامعة أما الفرق بين الفرقة الولي والرابعة في متغير الأمن النفسي والذي بينت نتيجة الدراسة أنه لصالح طلاب الفرقة الأولي.

يري الباحث الحالي أن هذا الفرق إنما يعود إلي أن هؤلاء الطلاب لم ينصهروا بعد داخل المناخ الجامعي بعد ولم يتعرضوا سواء سلبي وإيجابي.

دراسة (2020):

هدفت الدراسة إلي لتعرف علي العلاقة بين المناخ الجامعي وكل من الأمن النفسي والطموح المهني لدي دراسي العلوم الإنسانية جامعة وولينجونج باستراليا، وتكونت عينة الدراسة من 270 طالب وطالبة (129) طالبة، (141) طالبة من طلاب الجامعة بالكليات المتخصصة بالعلوم الإنسانية، وقد تراوحت أعمارهم بين (20، 23) عام وتنوعت الكليات بين كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والنفسية،وتباينت الإقامة ما بين إقامة مع الأسرة وإقامة بعيدة عن الأسرة في سكن مستقبل مع غرباء، وقد استخدم الباحث ثلاثة أدوات لقياس المناخ الاجتماعي داخل الجامعة من حيث تطور أدوات الاتصال داخل الجامعة، وشكل التواصل الاجتماعي للطلاب مع أعضاء هيئة التدريس وموظفي الكليات، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب وزملائهم، والعلاقات العاطفية، وشكل الاحباطات والتنمر الحادث داخل أروقة الجامعة، أما مقياس الأمن النفسي تكون من ثلاثة أبعاد (الإحساس بالأمن بالتكيف مع نظام الجامعة، الإحساس بالأمن من خلال التوافق مع الزملاء، الإحساس بالأمن من خلال التوافق الدراسي) أما الطموح المهني فليس له أبعاد حيث تكون المقياس من 30 عبارة وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً بشكل كمي، بالإضافة إلي التحليل الكيفي، وأسفرت نتيجة البحث عن وجود علاقة بين المناخ الجامعي والإحساس بالأمن النفسي لدي طلاب الكليات النظرية بالجامعة، وكذلك بالطموح المهني للطلاب.

وبينت الدراسة وجود حالات تم التنمر بها علي المستوي العاطفي والشخصي والدراسي، من الحالات التي تم التنمر بها طالب بدين يفوق وزنه الـ 150 كيلو.

وبينت نتيجة التحليل الكيفي في الأسئلة المفتوحة أن الطلبه في حالة معاناة من التنمر الجسدي الغير مباشر، وأن هناك حالات اضطهاد عرفية داخل الجامعة غير معلنة.

كما بينت نتيجة الدراسة أن علاقة المدرسين بالطلاب كبعد من أبعاد مقياس المناخ الجامعي غير دالة إحصائية في ارتباطها بمتغير الطموح المهني، ولا يوجد فرق بين البنين والبنات في الإحساس بالأمن النفسي.

تعقيب علي الدراسة:

ويري الباحث الحالي أن المناخ الجامعي يختلف من جامعة لأخري سواء داخل مصر وخارجها، والمشكلات والإحباطات التي يواجهها الطلاب تختلف من ثقافة لأخري حيث أن الإضطهاد الفرقي والتنمر الجسدي بالخارج قد لا يظهر في الجامعات العربية بالشكل الملاحظ.

كما أن عبارات المقاييس والعينات البحثية تختلف من ثقافة لأخري. إلا أن نتيجة الدراسة بينت وجود علاقة بين المناخ الجامعي الذي يخضع له الطلاب والطموح المهني والأمن النفسي.

وفي رأي الباحث أن الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية التي يتلقاها الفرد من المحيطين به مرتبطة بتكيف الفرد وتوافقه داخل المناخ الذي يحياه وتدفعه للتفكير القائم علي الأمل للمستقبل ورفع سقف الطموح المهني والشعور بمزيد من الاستقرار والأمن النفسي.

دراسة Brown Adam 2020:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المناخ الجامعي وكل من الأمن النفسي والطموح المهني لدي دارسي العلوم الإنسانية بجامعة وولينجونج باستراليا، وتكونت عينة الدراسة من 270 طالب وطالبة، (129) طالب، (141) طالبة من طلاب الجامعة بالكليات المتخصصة بالعلوم الإنسانية، وقد تراوحت أعمارهم بين

(20، 23) عام وتنوعت الكليات بين كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية والنفسية، وتباينت الإقامة ما بين إقامة مع الأسرة وإقامة بعيدة عن الأسرة في سكن مستقل مع غرباء، وقد استخدم الباحث ثلاثة أدوات لقياس المناخ الاجتماعي داخل الجامعة من حيث تطور أدوات الاتصال داخل الجامعة، وشكل التواصل الاجتماعي للطلاب مع أعضاء هيئة التدريس وموظفي الكليات، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب وزملائهم، والعلاقات العاطفية، وشكل الإحباطات والتنمر الحادث داخل أورقة الجامعة، أما مقياس الأمن النفسي تكون من ثلاثة أبعاد (الإحساس بالأمن بالتكيف مع نظام الجامعة، الإحساس بالأمن من خلال التوافق مع الزملاء، والإحساس بالأمن من خلال التوافق الدراسي) أما الطموح المهني فليس له أبعاد حيث تكون المقياس من 30 عبارة وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً بشكل كمي بالإضافة إلي التحليل الكيفي، وأسفرت نتيجة البحث عن وجود علاقة بين المناخ الجامعي والإحساس بالأمن النفسي لدي طلاب الكليات النظرية بالجامعة، وكذلك بالطموح المهني للطلاب.

وبينت الدراسة وجود حالات تم التمر بها علي المستوي العاطفي والشخصي والدراسي، من الحالات التي تم التمر بها طالب مدين يفوق وزنه الـ 150 كيلو.

دراسة صالح أبو زيد السنكوتي (2020):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي دارسي العلوم الإنسانية بجامعة چيحل، وتكونت عينة الدراسة من 270 طالب وطالبة (129) طالب، (141) طالبة من طلاب الجامعة بالكليات المتخصصة بالعلوم الإنسانية، وقد تراوحت أعمارهم بين (20، 23) عام، وتنوعت الكليات بين كليات العلوم والإنسانية والإجتماعية وتباينت الإقامة ما بين إقامة مع الأسرة وإقامة بعيده عن الأسرة في سكن مستقل مع طلبة غرباء، وقد استخدم الباحث أداتين لقياس الأمن النفسي بأبعاده (الإحساس بالتكيف مع نظام الجامعة، الإحساس بالتوافق مع الزملاء، الإحساس بالتكيف مع نظام الجامعة، الإحساس بالتوافق مع الزملاء، الإحساس

بالتوافق الدراسي) ومقياس المناخ لجامعي من حيث تطور أدوات الاتصال داخل الجامعة، شكل التواصل الاجتماعي مع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية، شكل العلاقات الاجتماعية مع الزملاء وقد تم تناول العلاقات العاطفية والاحباطات والتنمر الحادث داخل أروقة الجامعة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعالجة بيانات البحث إحصائياً بشكل كمي وتحليل كيفي لبيانات البحث، وأسفرت نتيجة البحث عن وجود علاقة بين المناخ الجامعي والإحساس بالأمن النفسي لدي طلاب الكليات النظرية بالجامعة.

وبينت الدراسة وجود حالات تم التمر بها علي المستوي العاطفي والدراسي والشخصي وأن الطلبه في حالة معاناة من التنمر الجسدي الغير مباشر.

كما بنيت نتيجة الدراسة أن علاقة المدرسين بالطلاب ليست لها أثر علي الإحساس بالأمن النفسي لدي الطلاب عينة البحث، ولا يوجد فرق بين البنين والبنات في الإحساس بالأمن النفسي.

تعليق عام علي الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تم التوصل إلي أن المناخ الجامعي أو المدرسي له أثر علي أمن الطلاب النفسي. وأن هناك العديد من المتغيرات التي تتداخل فيما بينها وتختلف من جامعة لأخري لتنتج مناخ جامعي خاص بالمؤسسة التعليمية ذاتها، وأن الأمن النفسي لا يتحقق ألا بالشعور بالطمأنينة والراحة النفسية داخل مناخ يدفعه للشعور بمزيد من الأمن والاستقرار.

وفي ضوء الدراسات المرتبطة تم إشتقاق فروض البحث كالآتي:

فروض البحث:

1. توجد علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الجامعي بأبعاده والأمن النفسي بأبعاده لدي طلاب كلية التربية – جامعة حلوان.

2. يوجد فرق دال أخصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث (الواقعين في الأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي بأبعاده) وذلك لي مقياس الأمن النفسي لصالح الأرباعي الأعلي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي للتحقق من دلالة العلاقة بين المناخ الجامعي كما يدركه الطالب والطموح لديه ويعد المنهج الوصفي الارتباطي (The correlation Method) أحدي مناهج البحث الذي يستخدم بهدف دراسة وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدارها.

ثانيا: عينة البحث:

(أ) العينة الأساسية للبحث:

تكونت عينة البحث المبدئية من (133) طالب وطالبه من كلية التربية جامعة حلوان بأقسام مختلفة وقد تم استبعاد الطلاب الذي لم يستوفوا الإجابة علي جميع عبارات أدوات البحث، وتسوية الذكور والإناث 50 طالبة و 50 طالب، وبذلك وصل عدد عينة البحث الأساسية (100) طالب وطالبة وتراوحت أعمارهم ما بين (19 – 22) سنة.

(ب) عينة حساب الصدق والثبات:

تم حساب صدق وثبات أدوات البحث علي عينة وصل عددها (120) طالب وطالبة من كلية التربية بالأقسام التربوية المختلفة بجامعة حلوان وهي عينة مختلفة عن عينة البحث الأساسية.

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث من مقياسين:

1) مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير (1993).

2) مقياس المناخ الجامعي المدرك إعداد نور محمد جلال (2018).

أولاً: مقياس الأمن النفسي:

استخدم الباحث أداة لقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (1993) حيث يصلح استخدامه مع طلاب الجامعة وتتناسب فلسفة هذا المقياس وأبعاده مع فلسفة الباحث في قياس الأمن النفسي للطلاب داخل مناخ جامعي مرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، وكذلك بالحالة المزاجية للفرد، والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، لذا رأي الباحث انتقاء هذه الأداة والاعتماد عليها في قياس الأمن النفسي لدي طلاب الجامعة.

وقد تم انتقاء ثلاثة أبعاد فقط من المقياس كالآتي:

1. الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.
2. الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.
3. الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

وقد قامت زينب شقير بحساب صدق وثبات المقياس سنة (1993)، لذا وجب علي الباحث القيام بإعادة حساب صدقة وثباته كالآتي:

أولاً: حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي كما قام به الباحث:

جدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة والدرجة الكلية للبعد وكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرة الكلية للبعد " الرؤية المستقبلية "	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد "الحالة المزاجية للفرد"	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بـالـدرجـة الكلية للبعد " العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي"	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.854 **	0.782 **	14	0.849 **	0.832 **	24	0.903 **	0.909 **
2	0.782 **	0.875 **	15	0.891 **	0.884 **	25	0.880 **	0.853 **
3	0.896 **	0.840 **	16	0.898 **	0.877 **	26	0.864 **	0.895 **
4	0.894 **	0.862 **	17	0.902 **	0.924 **	27	0.894 **	0.896 **
5	0.907 **	0.885 **	18	0.942 **	0.938 **	28	0.926 **	0.868 **
6	0.915 **	0.787 **	19	0.953 **	0.947 **	29	0.870 **	0.859**
7	0.896 **	0.845 **	20	0.891 **	0.888 **	30	0.879 **	0.868 **
8	0.849 **	0.830 **	21	0.907 **	0.903 **	31	0.880 **	0.911 **
9	0.846 **	0.888 **	22	0.920 **	0.881 **	32	0.926 **	0.909 **
10	0.888 **	0.919 **	23	0.947 **	0.876 **	33	0.903 **	0.882 **
11	0.855 **	0.405 **				34	0.871 **	0.853 **
12	0.872 **	0894. **				35	0.920 **	0.912 **
13	0.895 **	0.938 **						
14	0.814 **	0.783 **						

ثانياً: صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي:

قام الباحث الحالي بإعادة حساب صدق المقياس وحساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) ويقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلي من ٪25) من أفراد عينة البحث للخصائص السيكومترية حيث ن = 120 طالب وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان وذلك علي أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي.

جدول (2)

الصدق التمييزي بين مقياس الأمن النفسي بأبعاده

أبعاد مقياس الأمن النفسي	الفئة العليا ن = (30)		الفئة الدنيا ن = (30)		درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بعد (1) الأمن النفسي المرتبط برؤية الفرد المستقبلية	97.3	9.27	71.20	6.54	58	11.75 **	(0.01)
بعد (2) الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	102.47	10.07	84.09	8.09	58	7.82 **	(0.01)
بعد (3) الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	111.62	10.06	91.82	11.80	58	7.70 **	(0.01)
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	436.44	15.47	331.10	15.92	58	25.7 **	(0.01)

وقد بينت نتيجة الجدول ( ) أن جميع قيم (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) مما يؤكد علي صدق المقياس التمييزي وأنه قادر علي التمييز بين الأفراد عينة البحث.

ثبات مقياس الأمن النفسي:

وقد قام الباحث بإعادة حساب ثبات مقياس الأمن النفسي بحساب معامل جوتمان ومعامل الفاكرونباخ والجدول ( ) يوضح معاملات الثبات بمقياس الأمن النفسي.

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بأبعاده

مقياس الأمن النفسي بأبعاده	معامل ثبات جوتمان	معامل ثبات الفاكونباخ
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الرؤية المستقبلية	0.975	0.976
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الحالة المزاجية	0.929	0.909
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	0.984	0.984
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	0.970	0.965

اتضح من الجدول ( ) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة وقد تراوحت ما بين (0.909)، (0.984) وهي قيم مقبولة مما يدل علي ثبات مقياس الأمن النفسي وصلاحيته للقياس.

ثانياً: مقياس المناخ الجامعي: (كما يدركه الطلاب) إعداد / نور جلال (2017)

وقد قام الباحث بإعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من الدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ) يوضح نتائج معاملات الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الجامعي كما يدركه الطلاب.

جدول (4)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الجامعي كما يدركه الطلاب وارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بعد وارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

العبارات	بعد (1) الخدمات داخل الكلية		العبارات	بعد (2) علاقة الأستاذ بزميله		العبارات	بعد (3) علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية		العبارات	بعد (4) علاقة الطالب بزميله	
	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.381**	0.532**	16	0.432**	0.460**	31	0.392*	0.447**	46	0.435**	0.496**
2	0.499**	0.465**	17	0.524**	0.549**	32	0.492**	0.521**	47	0.551**	0.519**
3	0.379*	0.378**	18	0.393*	0.427*	33	0.449**	0.516**	48	0.353*	0.546**
4	0.367*	0.364*	19	0.516**	0.449**	34	0.393*	0.427**	49	0.551**	0.486**
5	0.545**	0.545**	20	0.515**	0.347 *	35	0.524**	0.549**	50	0.521**	0.409**
6	0.498**	0.389*	21	0.447**	0.392*	36	0.515**	0.347*	51	0.552**	0.478**
7	0.462**	0.400*	22	0.449**	0.516**	37	0.370*	0.552**	52	0.507**	0.453**
8	0.538**	0.425**	23	0.473**	0.435**	38	0.447**	0.392**	53	0.521**	0.409**
9	0.568**	0.484**	24	0.452**	0.511**	39	0.490**	0.465**	54	0.449**	0.516**
10	0.405**	0.434**	25	0.465**	0.490**	40	0.452**	0.511**	55	0.379*	0.378*
11	0.568**	0.484**	26	0.503**	0.364*	41	0.405**	0.353*	56	0.498**	0.389*
12	0.381*	0.532**	27	0.556**	0.529**	42	0.431**	0.409**	57	0.538**	0.425**
13	0.529**	0.344*	28	0.529**	0.539**	43	0.370*	0.552**	58	0.481**	0.533**
14	0.481**	0.533**	29	0.431**	0.409**	44	0.465**	0.490**	59	0.423**	0.504**
15	0.545**	0.545**	30	0.524**	0.549**	45	0.484**	0.521**	60	0.347*	0.533**

** دالة عند مستوي (0.01)

* دالة عند مستوي (0.05)

يتضح من الجدول ( ) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01)، 0.05) مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس ويمكن الاعتماد عليه في القياس.

صدق المقارنة الطرفيه (الصدق التمييزي):-

قام الباحث بإعادة حساب صدق المقياس من خلال حساب الصدق التمييزي حيث يتم المقارنة بين الفئة العليا (٪25) من عدد الطلاب عينة حساب الخصائص السيكومترية وكذلك الفئة الدنيا (٪25) من نفس العينة وذلك علي مقياس المناخ الجامعي والجدول ( ) يوضح الصدق التمييزي بين الطلاب عينة البحث الاستطلاعية.

جدول (5)

الصدق التمييزي بين أفراد عينة البحث الاستطلاعية علي مقياس المناخ الجامعي بأبعاده (ن = 120)

أبعاد مقياس المناخ الجامعي	مجموعتي الطلاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت
الخدمات داخل الكلية	الارباعي الأعلي	30	97.68	6.99	58	12.99**
	الأرباعي الأدني	30	72.48	7.65		
علاقة الأستاذ بزميله	الارباعي الأعلي	30	100.64	5.62	58	8.39**
	الأرباعي الأدني	30	85.10	8.27		
علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية	الارباعي الأعلي	30	83.59	10.04	58	13.95**
	الأرباعي الأدني	30	96.67	5.88		
علاقة الطالب بزميله	الارباعي الأعلي	30	102.67	4.08	58	9.78 **
	الأرباعي الأدني	30	80.52	10.01		
الدرجة الكلية للمقياس	الارباعي الأعلي	30	304.10	8.70	58	15.93**
	الأرباعي الأدني	30	240.24	20.23		

** دالة عند مستوي (0.01)

وتشير نتيجة جدول ( ) إلي أن دلالة الفرق بين المتوسطات في كل بعد علي حدة في الدرجة الكلية للمقياس بين الارباعي الأعلي والارباعي الأدني علي مقياس المناخ الجامعي وصل إلي (0.01) مما يشير إلي أن المقياس صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ثبات مقياس المناخ الجامعي كما يدركه الطلاب:

لحساب ثبات مقياس المناخ الجامعي بأبعاده بطريقة إعادة تطبيق المقياس علي عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بفاصل زمني قدره 3 أسابيع ونظراً لتخلف عدد من

الطلبة عن التطبيق الثاني فقد وصلت عينه حساب ثبات المقياس إلي 100 طالب وطالبه من الفرقة الأولي والرابعة بنين وبنات والجدول يوضح معاملات ثبات مقياس المناخ الجامعي بأبعاده.

جدول (6)

معاملات ثبات مقياس المناخ الجامعي بطريقة إعادة

تطبيق المقياس بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول

أبعاد مقياس المناخ الجامعي	معامل الثبات بإعادة التطبيق
الخدمات داخل الكلية	0.984 **
علاقة الأستاذ بزميله	0.982 **
علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية	0.965 **
علاقة الطالب بزميله	0.981 **
الدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي	0.976 **

يتضح من الجدول ( ) أن قيم معاملات الثبات للمقياس دالة عند مستوي (0.01) وتراوحت بين (0.965)، (0.984) مما تشير هذه النتيجة إلي ثبات مقياس المناخ الجامعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

معامل ارتباط بيرسون T–Test

نتائج البحث بمناقشتها وتفسيرها:

نتيجة الغرض الأول " توجد علاقة دالة إحصائية بين المناخ الجامعي بأبعاده والأمن النفسي بأبعاده لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان ".

وللتحقق من صحة هذا الغرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعالجة بيان البحث كما هو موضح بالجدول ( ).

	الأبعاد	مقياس الأمن النفسي			
		الأمن النفسي المرتبط بالرؤية المستقبلية	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	لأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	الدرجة الكلية للأمن النفسي
مقياس المناخ الجامعي	الخدمات داخل الكلية	0.179	0.218**	0.130	0.245*
	علاقة الأستاذ بزميله	0.155	0.154	0198	0.227*
	علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية	0.212	0.210*	0.158	00244*
	علاقة الطالب بزميله	0.199*	0.211*	0.223*	0.213*
	الدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي	0.206*	0.228*	0.211*	0.257*

جدول (7)

العلاقة بين المناخ الجامعي بأبعاده

والأمن النفسي بأبعاده لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان

	الأبعاد	مقياس الأمن النفسي			
		الأمن النفسي المرتبط بالرؤية المستقبلية	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	لأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	الدرجة الكلية للأمن النفسي
مقياس المناخ الجامعي	الخدمات داخل الكلية	0.179	0.218**	0.130	0.245*
	علاقة الأستاذ بزميله	0.155	0.154	0198	0.227*
	علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية	0.212	0.210*	0.158	00244*
	علاقة الطالب بزميله	0.199*	0.211*	0.223*	0.213*
	الدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي	0.206*	0.228*	0.211*	0.257*

يتضح من الجدول ( ) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين المناخ الجامعي (الدرجة الكلية للمقياس) والأمن النفسي (الدرجة الكلية للمقياس) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.257).

وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين بعد الأمن المرتبطة بالرؤية المستقبلية وكل من علاقة الطالب بزميله، والدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية وبعد الخدمات داخل الكلية لمقياس المناخ الجامعي.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية وكل من بعد علاقة الطالب بالأستاذ وإدارة الكلية، وبعد علاقة الطالب بزميله والدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي.

وتبين وجود علاقة ارتباطية بين بعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي عند مستوي دلالة 0.05 وكل من بعد علاقة الطالب بزميله والدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعي.

وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الأمن النفسي، والدرجة الكلية لأبعاد المناخ الجامعي عند مستوي دلالة (0.05).

وتشير نتيجة البحث إلي أن الأمن النفسي من المفاهيم التي ترتبط بالمحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد والذي قد يسهم في تكوين علاقات اجتماعية ونمو الإحساس بالهوية وقوة الأنا، حيث تبين نتيجة الغرض الأول أنه كلما أدرك الطالب المناخ الجامعي داخل كلية علي أنه إيجابي كلما تمتع بقدر من الأمن النفسي وكلما أدرك أن المناخ الجامعي سلبي فقد الشعور بالأمن النفسي.

وتفسر نتيجة الغرض الأول في ضوء نموذج النظم الاجتماعية والتي تسمي بنظرية المدخلات والمخرجات والذي أطلق عليها هذا المسمي أندرسون Anderson، وقد حظي هذا النموذج باهتمام البعض من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية حيث ينظم للمدارس والجامعات علي أنها البوتقة التي تحول المدخلات الكثيرة ومنها العلاقات الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وأساتذتهم وبين الأساتذة

أنفسهم وشكل الخدمات المقدمة والمخرجات التي تنتج عن تلك المدخلات في بناء نفسي واجتماعي ودراسي وشخصي ويتمثل في التوافق والشعور بالأمن النفسي واكتساب المفاهيم والاتجاهات المرغوبة منها حيث أن أي قصور في المدخلات يتبعه قصور في المخرجات.

وهذا يشير إلي أن المناخ الجامعي بكل أبعاده إذا كان ذات مدخلات إيجابية تكون مخرجات هذا المناخ إيجابي وإن كانت مدخلات المناخ الجامعي للطالب سلبي تكون المخرجات سلبية وتظهر في هيئة شعور بالتهديد وفقدان لأمن النفسي وظهور القلق والمخاوف والتوتر وقد يؤدي اضطراب السلوك والإخفاق في العملية التعليمية ونظرة الفرد المستقبلية للحياة الاجتماعية والمهنية والنفسية وقد تتحطم أماله في ظل مناخ جامعي سلبي.

حيث يعد المناخ الجامعي داخل المؤسسات التعليمية الجامعية إحدي عوامل التأثير وتشكيل وتوجيه السلوك إما في وجهة إيجابية أو سلبية فكثير من الطلاب تتحدد ملامح شخصياتهم المستقبلية والمزاجية وعلاقاتهم مع الآخرين داخل إطار ومناخ اجتماعي ونفسي بالجامعة.

وتتفق نتيجة الغرض الأول مع دراسة كل من ().

نتيجة الغرض الثاني مناقشته وتفسيره:

للتحقق من الغرض الثاني الذي ينص علي أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث (الواقعين في الأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي المدرك) وذلك علي مقياس الأمن النفسي لصالح الأرباعي الأعلي،والجدول () يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث علي مقياس الأمن النفسي بأبعاده.

جدول (8)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث الواقعين الأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي المدرك وذلك علي مقياس الأمن النفسي بأبعاده

المقياس	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مقياس الأمن النفسي	الأمن النفسي المرتبط بالرؤية المستقبلية	الأرباعي الأعلي	39.66	3.96	48	2.77	0.01
		الأرباعي الأدني	35.10	4.43			
	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	الأرباعي الأعلي	19.30	2.44	48	2.62	0.05
		الأرباعي الأدني	17.20	3.43			
مقياس الأمن النفسي	الأمـــن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية التفاعل الاجتماعي	الأرباعي الأعلي	39.55	3.88	48	2.80	0.01
		الأرباعي الأدني	36.13	4.42			
	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	الأرباعي الأعلي	117.35	19.07	48	2.74	0.01
		الأرباعي الأدني	98.41	15.24			

يتضح من الجدول ( ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسط درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث (الواقعين في الأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي) علي مقياس الأمن النفسي (الدرجة الكلية) حيث بلغت قيمة (ت) (2.74) وذلك لصالح الأرباعي الأعلي.

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث (الواقعين الأرباعي الألي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي المدرك) وذلك في بعد " الأمن النفسي المرتبط بالرؤية المستقبلية " والبعد الثالث " الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي " حيث بلغت قيم ت علي التوالي (2.77)، (2.80) وذلك لصالح الأرباعي الأعلي.

كما أنه يوجد فرق دال حصائياً عند مستوي دلالة (0.05) وذلك بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث (الواقعين في الأرباعي الأعلي والأدني علي مقياس المناخ الجامعي المدرك) علي مقياس الأمن النفسي وذلك في البعد الثاني " الأمن النفسي

المرتبط بالحالة المزاجية " حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.62) وذلك لصالح الأرباعي الأعلي علي مقياس المناخ الجامعي المدرك.

وتدعم نتيجة الغرض الثاني نتيجة الغرض الأول التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين المناخ الجامعي بأبعاده والأمن النفسي بأبعاده.

وتشير نتيجة الغرض الثاني إلي أن الطلاب الأكثر إدراك للمناخ الجامعي علي أنه إيجابي هم أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الطلاب الأكثر إدراكاً للمناخ الجامعي علي أنه مناخ سلبي، حيث تحدد المناخ الجامعي المدرك (الإيجابي) بالدرجة المرتفعة علي المقياس، كما أن الدرجة المنخفضة علي مقياس المناخ الجامعي المدرك تدلل علي ان الطالب يدرك المناخ الجامعي بأنه مناخ سلبي.

بينت نتيجة الغرض الثاني وجود فرق بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب عينة البحث علي مقياس الأمن النفسي حيث تمت المقارنة بين مجموعة الطلاب الحاصلين علي أعلي الدرجات علي مقياس المناخ الجامعي كما يدركه الطلاب (الأرباعي الأعلي) ومجموعة الطلاب الحاصلين علي أدني الدرجات علي نفس المقياس (الأرباعي الأدني).

وكما هو مبين بتوصيف لمناخ الجامعي بأنه يتحدد إيجابية المناخ الجامعي المدرك بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب علي المقياس أو المناخ السلبي المدرك يتحدد بالدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب علي نفس المقياس.

وتفسر نتيجة الغرض الثاني بأن هناك فروقاً بين الطلاب في إدراكهم للمناخ الجامعي المحيط بهم وأن هناك العديد من المتغيرات التي قد تتداخل وتشكل إدراكهم للمناخ الجامعي وتسهم في البناء النفسي القوي لدي الطلاب التي تجعله يختلف عن الآخرين قادر علي مواجهة الأزمات والإحباطات والمشكلات وتخطي الصعاب الناتجة عن مناخ جامعي ذات مواصفات بعينها، في المقابل هناك إعداد من الطلاب لديهم بناء نفسي هش غير قادر علي قبول التحديات والصعاب وغير قادر علي تحمل الاحباطات التي من المكن أن تعرضهم غي نفس المناخ الجامعي مما ينعكس علي أمنهم النفسي ويدركوا

الظروف المحيطة بهم داخل هذا المناخ علي أنه مهدد لأمنهم ويستثير القلق والخوف وقد تصل بهم في النهاية إلي التغيب والهروب من مواجهة وتحدي الصعاب وقد يصل بهم الأمن لظهور بعض الإضطرابات النفسية كنتيجة لاستعداهم الشخصي وتهيؤهم للاستجابة بفقدان الأمن النفسي.

تجدر الإشارة إلي أن تحقق الأمن النفسي يرتبط بالمحيط الاجتماعي والمناخ الجامعي الإيجابي والذي قد يسهم في رفع الروح المعنوية ويساهم في تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الأفراد خاصة في حالة ظهور مشكلات وأزمات مرتبطة بمرحلة المراهقة المتأخرة التي تتوازي مع المرحلة الجامعية، وحيث تعد الجامعة من المؤسسات التعليمية التي تشكل وتوجه سلوك الطلاب إما في وجهة إيجابية أو وجهة سلبية فكثير من الطلاب تتحدد ملامح شخصيتهم داخل إطار الجامعة تبعاً لتهيؤهم للاستجابة.

أن الحياة داخل مناخ اجتماعي داخل الجامعة قد يشيع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوس الطلاب باختلاف شخصياتهم وتدفعهم لنمو أفضل بدلاً من الخوف والقلق والإنعزال والهروب من الجامعة والإحساس بعدم الاستقرار وبدلاً من الانعكاسات السلبية علي النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية واضطراب السلوك وفقدان الشعور بالأمن النفسي.

وتفسر نتيجة الغرض الثاني في ضوء عدد من النظريات منها نظرية الصراع بين الأفراد عند ماركس ويتمثل هذا النوع من الصراع داخل المناخ السلبي كما يدركه الطلاب بين المعلمين بعضهم البعض وبين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وإدارة الكلية وأساتذتها كنتيجة لإختلاف مراتبهم الوظيفية وخبراتهم في العمل حيث تظهر الحاجة للسيطرة وفرض القوة والسطوة، وهذا المناخ يؤثر علي المناخ العام للجامعة داخل أروقة الكليات ويشوه العلاقات الاجتماعية ويؤثر علي الروابط الإنسانية ومن ثم ينعكس سلباً علي أدائهم الوظيفي سواء كان معلم أو طالب أم إدارة.

وينعكس علي الطلاب وعلي أمنهم النفسي وتهتز صورة المحيطين بهم وقد يشعره بفقدان الأمل في الحياة والخوف والقلق من الغد المترتب في ظل مناخ سلبي والإحساس بفقدان الأمن النفسي الداخلي.

المراجع العربية والأجنبية

- **أسماء التويجري (2002): المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العام، الرياض، السعودية 88-240.**
- **بن سباع جلال الدين محمد (2018): المناخ الدراسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي كلية قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف أنموذجاً، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ماجستير.**
- **توفيق محمد توفيق شبير (2005): دراسة لمستوي الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ماجستير، غزة.**
- **حامد عبد السلام زهارن (2003): الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، دراسات تربوية، مجلد (4) العدد (19)، القاهرة: اتحاد التربويين العرب .**
- **حصة محمد صادق، وفاطمة يوسف المعضادي (2001): أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (20)، ص 29-59.**
- **سامية محمد بن لادن (2001): المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، العدد 25، ج1، الرياض.**
- **صالح أبو زين السنكوتي (2020): العلاقة بين المناخ الجامعي والأمن النفسي لدي دارسي العلوم الإنسانية، ماجستير جامعة چيجل.**
- **صلاح أبو ناهية (1989): دراسة لبعض العوامل المؤثرة علي مستوي الطموح الأكاديمي، والدافعية للانجاز، الجزء الأول،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.**

- عادل علي سالم (2007): العلاقة بين المناخ الدراسي وكل من الأمن النفسي والطموح والواقعية للإنجاز لدي طلاب المدارس الثانوية بجازان، ماجستير، السعودية.
- عبد الله الصافي (2001): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، رسالة الخليج العربي، السنة الثانية والعشرون، العدد التاسع، السعودية، ص 61.
- عدنان عبد السلام العضايلة (2010): المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي طلبة الجامعات الأردنية، الناشر: جمعية الثقافة من أجل التنمية (دار المنظومة) المجلد س 11، ع 37.
- علي منصور بن باري أبو طالب (2011): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من الطلاب النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير، السعودية.
- غالب محمود الطويل (2014): المناخ المدرسي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة
- فاطمة يوسف إبراهيم عودة (2002): المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، ماجستير منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة .
- فاطمة عبده (2003): المناخ المدرسي الميسر للتعلم، مجلة البحوث التربوية، البحرين، (7)، ص 67–69.
- فضل رباح احمد (2013): درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للسلوك القادي وعلاقته بالمناخ التنظيمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسات سيكولوجية في مستوي الطموح الشخصية، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة مصر ط 3.

- **محمد الشرنوبي (1993): العلاقة بين وجهة الضبط لدي كلية المدارس الثانوية والطموح، ماجستير.**
- **محمد سليمان الخرايمة، والمومنهحستين علي (2013): المعلم والمدرسة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.**
- **محمود سعيد الخولي (2011): دراسة تعليمية خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون، جامعة الزقازيق، مصر.**
- **محمد محمود الخطيب (1990): المناخ المدرسي في المجتمع المدرسي، مجلة كلية التربية، العدد 69، الدوحة، ص 32.**
- **محمد عبد الاله عناز الطيطي (2004): المناخ الجامعي وعلاقته بدافع الانجاز ومستوي الطموح عند طلبه جامعات الضفة الغربية في فلسطين، ماجستير، جامعة القدس.**
- **مريم عادل محمد أبو مصطفي (2016):** المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية لإنجاز ومستوي الطموح لدي طالبات جامعة الأزهر، ماجستير، جامعة الأزهر .
- **نوف عبد الله سالم (2016): المناخ الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدي طلاب وطالبات جامعة أم القري بمكة، ماجستير.**

المراجع الأجنبية:

- Brow . Adam (2020): The relationship between university mate and both psychological security and professionl ambition for humanities students at the university of Wollongong in Australia . Master degree. Wollongong.
- Brow . Adam (2020): The relationship between university climate and both psychological security and professionl ambition for humanities students at the university of Wollongong in Australia . Master degree. Wollongong university.

- Chirst Zaleska (2019): Psychological security and its relationship to thje job rol of employees in educational faculities. journal of applied developmental psychology. vol. 24 (4).
- Gevry slocla (2019): Conflicts within universities to some psychological variables among university students. Amirican Psychological. 56.
- Techckalas Avuno (2019): Uinversity climate (positives / nagativies) from a psychological perspective . " stress in yoth people what new and what can wedo. London.